جاء .

- جاء يجيء ومجيئا والمجيء كالإتيان لكن المجيء أعم لأن الإتيان مجيء بسهولة والإتيان قد يقال باعتبار القصد وإن لم يكن منه الحصول والمجيء يقال اعتبارا بالحصول ويقال (انظر : البصائر 1 / 412) : جاء في الأعيان والمعاني ولما يكون مجيئه بذاته وبأمره ولمن قصد مكانا أو عملا أو زمانا قال ا D : { وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى } [يس / 20] { ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات } [غافر / 34] { ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم } [هود / 77] { فإذا جاء الخوف } [الأحزاب / 19] { إذا جاء أجلهم } [يونس / 49] { بلى قد جاءتك آياتي } [الزمر / 59] { فقد جاؤوا ظلما وزورا } [الفرقان / 4] أي : قصدوا الكلام وتعدوه فاستعمل فيه المجيء كما استعمل فيه القصد قال تعالى : { إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل منكم } [الأحزاب / 10] { وجاء ربك والملك صفا صفا } [الفجر / 22] فهذا بالأمر لا بالذات وهو قول ابن عباس Bه (وهو مروي عن الحسن البصري . راجع تفسير القرطبي والبصائر 1 / 412) وكذا قوله تعالى : { فلما جاءهم الحق } [يونس / 76] يقال : جاءه بكذا وأجاءه قال ا تعالى : { فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة } [مريم / 23] قيل : ألجأها وإنما هو معدى عن جاء وعلى هذا قولهم : (شر ماأجاءك إلى مخه عرقوب) (قال الميداني : يضرب للمضطر جدا والمعنى : ما ألجأك إليها إلا شر أي : فاقة وفقر وذلك أن العرقوب لا مخ له وإنما يحوج إليه من لا يقدر على شيء . انظر : مجمع الأمثال 1 / 358 وفي اللسان : عراقيب الأمور : عظامها وصعابها وما دخل من اللبس فيها وأمثال أبي عبيد ص 312) وقول الشاعر : .

- 102 - أجاءته المخافة والرجاء .

(هذا عجز بيت لزهير بن أبي سلمى وشطره : .

وسار جاء معتمدا إلينا .

وهو في ديوانه ص 13) .

وجاء بكذا : استحضره نحو : { لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء } [النور / 13] { وجئتك من سبأ بنبأ يقين } [النمل / 22] وجاء بكذا يختلف معناه بحسب اختلاف المجي به